وقد تصحب ذلك احكاك في الانف وضيق نفس ويكون النبض مع ذلك عظيماً
لينّ ممتلىً سريعاً متواتراً جداً والبول احمر ولايكون معها عرق الا عند البحران
ويدل على انتقالها ظهور علامات المرض المنتقلة اليه واما علامات طولها فيعر
ف من تاخير النضج وانحطاط الوجه واختلاف حالها في مدتها في التزيد والوقوف
والنقصان حتى تكون كانها مفترة فان ذلك يدل على ان الدم مملو خلطا فاما العلاج
فيجب ان يبدا بفصد العليل الباسليق والاكحل ان ساعدت القوة والسن و
يستكثر من اخراج الدم الى ان يقارب الغشا او يقع فيه ان كان البدن قويا
وبعد الافاقة يسقى شي من ما الرمان المز او ما الحصرم ويطعم لهم خبز مغموس في
ذلك وان لم يمكن الفصد الباسليق لصغر سن العليل فصد عرق الجبهه والاحجم و
بعد اخراج الدم يسقى ما التمرهندي بالجلاب والسكنجبين مع الرمانين او رب
الحصرم او رب الاجاص مع ما مسحلت فيه بزر القثا وبزر الرجلة ومع لعاب بزر
قطونا ولعاب حب السفرجل فان كان العطش شديداً اسقي ما البطيخ الهندي با
السكر او ما القرع المشوى مع شراب مع سر الرمانين ولعاب البزر قطونا مع الجلاب
ودهن اللوز الحلو وان كانت الحمى شديدة الحدة وتوقع بحرانها في الرابع وكانت القوة
مع ذلك جيدة اقتصر بصاحبها على احد الاشربة المقدم ذكرها اول النهار وسقى بعد ذلك
بساعتين قدح من ما الشعير بالسكر وبعد ذلك باربع ساعات يسقى اوقية سكنجبين
سكري بما بارد ويبيت الليل على قدح من ما الرمانين او من احد الاشربة المقدم ذكرها
مع لعاب البزر قطونا وان كان العليل معتادا في حال صحته تناول الغذا مرتين
في النهار اعطي ما الشعير ايضا مرتين في النهار وكذلك ان كانت قوته ضعيفة فان كره
ما الشعير اعطى آخر النهار شي من سويق الشعير المغسول مع السكر او من الكعك المدقوق
مع السكر والما البارد وليحذر استعمال ما الشعير ان كانت الطبيعة يابسة وقبل
اخراج الدم ومع وجع في الاعضا الباطنة الا بعد سكون ذلك الوجع واما اذا كانت
الحمى ليست بشديدة الحدة وهي التي شانها ان تمتد الى اليوم الرابع عشر ونحوه فيجب
ان يعطى صاحبها احد الاشربة المقدم ذكرها قبل طلوع الشمس وبعد ذلك بساعتين
يعطى ما الشعير بالسكر وبعد السكنجبين بالما البارد على ما تقدم بيانه ويغذا بعد ذلك بمزورة
متخذة من الماش ومن القرع والاسفاناخ او اصول الخس وقضبان الرجلة بما الرمان وما
الحصرم او ما التمرهندي وبعدس مطبوخ بالخل وان كانت الطبيعة يابسة سقي
ما قد نقع فيه الاجاص مع شراب البنفسج او مع الشيرخشك او الترنجبين وتحمل بفتيلة
متخذة من الخطمي والبورق والسكر الاحمر فان لم يجب بذلك والا حقن بالحقنة

اللينه

اللينة المذكورة في القرابادين وان عرض في اللسان خشونة او سواد مسح بخرقة مغموسة في
لعاب حب السفرجل ودهن اللوز الحلو والسكر النبات وان عرض مع ذلك سعال سقي
شراب الخشخاش مع لعاب حب السفرجل فان عرض رعاف فلا يقطع لاسيما اذا كان في يوم
بحران فان افرط وخشي منه سقوط القوة قطر في الانف ماء الورد وما الآس مع اليسير من
الخل والكافور ويطلى الراس بالصندل وما الورد ويربط الاطراف ويضع محجمة على ما دون
الشراسيف من الجانب الراعف واذا زالت الحمى غذي بالفراريج متخذة بما الحصرم وما الر
مان والسماق ويمنع من لحوم المواشي والحلوى والشراب الى ان يبعد العهد من الحمى ويدرج الى العادة
من الاغذية وغيرها قليلا قليلا واما الحمى الحادثة عن عفونة الصفرا فمنها ما يعرف
بالمحرقة وتسمى قرسيس وفاريقوس وهي شديدة الاعراض لازمة لا يحس لها فترات وهذه تحدث
عن احتداد المرة الصفراء وكثرتها في العروق المجاورة للقلب وهي اقصر مدة من الغب ومنها ما يعرف
بالغب الدايرة لانها تنوب يوما ويوما لا وهذه منها خالصة وتكون عن صفرا خالصة ومنها
غير خالصة وتكون عن صفرا غليظة الجوهر لمخالطة قسط من البلغم لها ومادة الغب اللازمة
تكون عفنها في اللحم وفي الجلد ومن الغب ما يعرف بالدايمة لانها لا تفارق بل تشتد نوايبها غبا ومادة
هذه تكون في العروق البعيدة عن القلب والمعين على حدوث صاحب الصفرا حرارة المزاج
ويبسه ولذلك اكثر ما يعرض للشبان في الصيف ولمن يكثر من التعب والسهر والصوم وتناول
الاطعمة والاشربة الحارة اليابسة وملاقاة الهوى الحار وعلاماتها اما الحمى المحرقة فيستدل
عليها بلزوم الحرارة الشديدة وفي اكثر الامر يكون قوتها في الباطن اشد منها في الظاهر مع العطش
المفرط وسواد اللسان بعد صفرته والكرب والقلق واختلاط الذهن والسهر وضربان الصدغين
وكلما طال لمس اليد للبدن ازداد التهاب الحرارة لها مع غور العينين واستطلاق البطن بالصفرا
المحضة وسقوط الشهوة واما الغب الخالصة فيتقدم نوبتها نافض قوي جدا غير طول المدة مع غرز
في ساير البدن شبيه بنخس الابر واقوى ذلك في ايام الاول ويتبع ذلك حرارة شديدة وعطش
مفرط وكرب وضجر وبغض الكلام وسهر من غير ثقل في الراس ويكون البول ناريا رقيقاً والنبض
في اول النوبة يكون صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا وعند انبساط الحرارة يصير عظيما سريعا
مختلفا ثم يتبع ذلك عرق كثير شامل لجميع البدن ويقلع الحمى بعد ذلك اقلاعا تاما وربما كان مع
هذه الحمى غثيان وقي مرارى او اسهال مراري ومقدار نوبتها من اربع ساعات الى اثنا عشر
ساعة لا تزيد عن ذلك وفي الاكثر يكون سبع ساعات والعلة في اختلاف ادوار
الحميات ذوات النوايب ثلاثة اسباب سرعة اجتماع الخلط الذي تعفن وابطاوه و
سهولة تعفنه وعسره وسهولة استفراغه وعسر تحلله فالبلغم صار يحدث حمى تنوب
في كل يوم لكثرة مقداره في البدن وسرعة تعفنه لرطوبته وابطا استفراغه للزوجته

Copyright © King Saud University